دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية

د. فاطمة علي الفرجاني
جامعة بنغازي، كلية الإقتصاد، إدارة الأعمال

أ. أحمد مفتاح الصيد
جامعة بنغازي، كلية العلوم الإدارية و المالية، إدارة الأعمال

تاريخ الاستلام: 2022/10/24 ؛ **تاريخ القبول :** 2022/11/16

الملخص: تهدف الدراسة إلى تقديم إطار مفاهيمي تحليلي لدور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية، من خلال التعرف على مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها وتصنيفاتها، وكذلك مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى عرض دراسة نظرية معمقة لدور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة، هذا وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي في عرض موضوع الدارسة من خلال الإطلاع على المراجع المتعلقة وبناء الإطار المفاهيمي لها، و توصلت الدراسة إلى أن الإهتمام بريادة الأعمال ضرورة حتمية أفرزته الإتجاهات العالمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تعتبر ريادة الأعمال أداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي تلعب دوراً بالغ الأهمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، كما خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات يمكن لها أن تشجع على تبني ريادة الأعمال كوسيلة موثوقة للوصول الى التنمية المستدامة في منطقة الدول العربية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التنمية المستدامة، الدول العربية.

ABSTRACT: The study aims to provide an analytical conceptual framework for the role of entrepreneurship in promoting sustainable development in the Arab countries, The research has identified the concept of entrepreneurship in terms of importance and classification. The concept of sustainable development is also introduced by means of its dimensions, goals and challenges. The study has been conducted, based on the descriptive approach, to provide a theoretical background that reveals the role of entrepreneurship in supporting of the sustainable development. The study was utilized to construct the conceptual framework of the research. The obtained results have shown that the entrepreneurship has a significant impact on the sustainable development in various aspects including economic, social, and environment sides. Ultimately, several recommendations have been concluded as a route map of implementing the entrepreneurship, which consequently influences the sustainable development and in the Arab countries.

Keywords: Entrepreneurship, sustainable development, Arab countries.

1. المقدمة:

يُعد مصطلح التنمية المستدامة مصطلحاً عالمياً صادر عن الأمم المتحدة يهدف إلى الحفاظ على موارد كوكب الأرض الطبيعية والبشرية، وتطويرها وتحسين جودة التعاطي الإقتصادي والإجتماعي معها بحيث تلبي احتياجات الأجيال في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها الخاصة (قباني و موسى، 2018)، وقد نبهت جميع المؤتمرات المهتمة بالبيئة وقمة الأرض (مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية،1972؛ مؤتمر نيروبي، 1982؛ اللجنة العالمية للبيئة والتنمية،1987؛ مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية،1992؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،2002؛ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،2012؛ قمة الأمم المتحدة من أجل المناخ،2019) إلى محدودية وندرة الموارد الطبيعية والإقتصادية على مستوى العالم، ودعت الجميع (الدول، المؤسسات، الأفراد) إلى عدم استنزاف هذه الموارد حتى تتمكن من الوفاء باحتياجات الأجيال القادمة، كما أكدت هذه المؤتمرات على ضرورة إيجاد علاقة أخلاقية تربط بين الإنسان والبيئة ينتج عنها صون البيئة، كما نبهت إلى ضرورة التعامل مع الموارد _ الطبيعية والإقتصادية_ بكفاءة عالية وتحقيق العدالة الإجتماعية لجميع البشر، وذلك من خلال ضمان الفرص المتكافئة في مجالات التعليم والصحة والتنمية، والقضاء على الفقر والجوع (الحسن، 2011).

وتسعى خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام (2030) لضمان حياة كريمة للبشرية والمحافظة على الموارد للأجيال القادمة، ومع بداية تنفيذ الخطة تم تحقيق بعض الإنجازات، إلا أنه هناك حاجة للقضاء على الفقر الذي يواجه (767) مليون شخص، وضمان الأمن الغذائي لعدد (793) مليون شخص يواجهون الجوع على مستوى العالم، كذلك بحاجة إلى خفض نسبة الوفيات للمواليد والأمهات وزيادة الإستثمارات في البنية التحتية المستدامة، بالإضافة إلى جعل التعليم متاح للجميع، والقضاء على البطالة والعنف ضد المرأة، فضلاً عن تحقيق الأمن والسلام وتجنب الصراعات المسلحة، والحفاظ على البيئة ومنع التلوث بجميع أشكاله (الجمعية العامة للأمم المتحدة،2017).

و منذ أن حددت الجمعية العامة بالأمم المتحدة خلال قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عدد (17) هدفاً للتنمية المستدامة سُميت بالأهداف العالمية من أجل رؤية عالمية وتحويلية لعالم أفضل (الجمعية العامة للأمم المتحدة،2015)، سارعت دول العالم إلى تبنيها، وسعت إلى تحقيقها من خلال وضع استراتيجيات وآليات مختلفة وفقا لطبيعة وهيكلية اقتصادها، ومن ضمنها ريادة الأعمال التي تعتبر أداة مهمة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة بها (حسين،2018؛ ضيف الله، 2017)، وأصبحت ريادة الأعمال من أهم القضايا المعاصرة التي تحظى باهتمام عالمي واسع نظراً للدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات، حيث تعتبر ريادة الأعمال المحرك الحقيقي للتنمية

الإجتماعية والإقتصادية للدول، بالإضافة الى دورها المميز في دمج الشباب من الجنسين في النشاط الإقتصادي من خلال مشروعاتهم الريادية الخاصة، مما ساهم في استيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب بعدما عجزت المؤسسات العامة والخاصة عن تشغليهم، وبالتالي الحد من معدلات البطالة بين الشباب خاصة الخرجين من الجامعات والمعاهد بمختلف التخصصات، وهذا ما دفع العديد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية في السنوات الأخيرة إلى سن التشريعات والقوانين واتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات الداعمة للمشروعات الريادية الصغيرة (أبو قرن،2015) وتقديم سبل الدعم لها وإنشاء الحاضنات وطرح مبادرات تمويلية لها، ومع سعي المجتمعات للوفاء بمتطلبات التشغيل تبرز الأهمية البالغة لدور رياديي الأعمال بها، فريادة الأعمال تستدعي الإبتكار والتغيير والتجديد فمن خلالها يمكن خلق فرص لإشباع حاجات الأفراد وذلك باستخدام الموارد المتاحة بأساليب مبتكرة، كما تعد ريادة الأعمال إحدى الوسائل التي تساعد المنظمات في تعزيز موقعها التنافسي والبقاء في سوق العمل (أبو النصر والطلاع وأبو أمونة و الشوبكي،2017).

1.1 مشكلة الدراسة:

تواجه المجتمعات العربية تحديات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، فعلى الرغم من توفر مقومات التنمية من موارد بشرية ومالية وطبيعية، إلا أن أهم مؤشرات التنمية المستدامة للدول العربية تبين وجود فجوة بين الدول العربية ودول العالم، حيث تبين انخفاض العديد من المؤشرات الإقتصادية وخاصة مؤشر إجمالي الناتج المحلي _ باستثناء بعض الدول النفطية_ الذي يعكس انخفاض معدل النمو الإقتصادي، كذلك ارتفاع المديونية، وبالرغم من ارتفاع المؤشرات التعليمية من نسب الإلتحاق بالتعليم وانخفاض الأمية في الدول العربية إلا أن هذه الزيادة دون المعدلات العالمية، بالإضافة إلى انخفاض معدل الإنفاق على البحث والتطوير، و قلة عدد العلماء والباحثين وانخفاض عدد براءات الإختراع في الدول العربية، وفي الجانب البيئي فقد أكدت بعض الدراسات أن الدول العربية تعاني من انخفاض نصيب الفرد من المياه، وتزايد التصحر وانحسار الغطاء النباتي والتوسع العمراني للأراضي الصالحة للزراعة وزيادة الملوثات الصناعية، بالإضافة الى تحديات كبيرة في توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة والمياه والطاقة النظيفة والبنية التحتية وتمكين المرأة و الصحة الجيدة ورفاه المواطن والسلام والعدالة وغيرها، خاصة في الدول الفقيرة والمتأثرة بالحروب(أكاديمية الإمارات الدبلوماسية و شبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة،2019؛ غيلان، ياسين، ومحيسن،2009)، وتحتاج الدول العربية في ظل ظروفها الحالية وما يحيط بها من أزمات الى دعم وتوفير البنية التحتية للمشروعات

الريادية كونها أداة مهمة في تحسين مستوى المجتمعات الفقيرة عن طريق استثمار الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات(محمد وسلمان،2011)، وبالرغم من وجود بعض الكتابات حول دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي لتحدياتها، إلا أنه هناك غموض فيما يتعلق بطبيعة هذا الدور، الأمر الذي يمثل فجوة معرفية تحتاج إلى المزيد من البحث في طبيعة أنشطة ريادة الأعمال التي تعزز تحقيق تلك الأهداف المستدامة، وتأسيساً على ذلك تتبلور الإشكالية البحثية لهذه الدراسة في أمكانية التعرف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية، وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بريادة الأعمال وما أهميتها وأنواعها وما هي خصائص رواد الأعمال؟
- ما المقصود بالتنمية المستدامة، وماهي أبعادها وأهدافها والتحديات التي تواجهها؟
- كيف تساهم ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية؟

1.2 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مفهوم ريادة الاعمال وأهميتها وخصائص و رواد الأعمال.
2. تبيان مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها والتحديات التي تواجهها.
3. تقديم دراسة نظرية معمقة حول دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية.
4. التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي نأمل أن تؤدي إلى تفعيل دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة في الدول العربية.

1.3 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها مساهمة علمية متواضعة تناولت دراسة دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة الذي لم يحظ بالكثير من الإهتمام خاصة في البيئة العربية، مما نتج عنه وجود فجوة بحثية تسعى الدراسة لسدها وبالتالي تمثل إضافة للمكتبة العربية في هذا المجال الحديث نسبياً، وتفتح الآفاق للباحثين في مثل هذه المواضيع، كما ستُقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي يؤمل مساهمتها في تفعيل دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية.

1.4 منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي في عرض موضوع الدارسة، من خلال إجراء المسح المكتبي واستخدام شبكة الإنترنت للإطلاع على المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة وبناء الإطار النظري.

2. الجانب النظري:

يتناول الجزء النظري موضوع ريادة الأعمال من حيث المفهوم والأهمية والتصنيف، كذلك أهم خصائص رواد الأعمال، كما يتم التعرض إلى مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، وأهدافها، والمعوقات التي تواجهها.

2.1 ريادة الأعمال:

تعددت التعريفات التي قدمها الكُتاب والباحثين لمفهوم ريادة الأعمال بتعدد تخصصاتهم ورؤيتهم لهذا المفهوم، حيث عرفها Drucker على أنها: "عمل ابتكاري يمنح الموارد المتاحة قدرة إنتاجية جديدة لخلق الثروة"(الفرجاني والشيخي، 2019: 6)، بينما عرفها Barrow على أنها: "عملية الإنتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري" (عبدالله و حتاوي، 2014)، ويشير السكارنة (50:2007) إلى أنها " عملية لإدارة الموارد المختلفة لتقديم شيء جديد أو ابتكار مشروع جديد" ، كما ينظر إلى ريادة الأعمال على أنها "عملية بناء و ابتكار شيء ذي قيمة من لا شيء، والإستمرارية في اغتنام الفرص بناءً على الموارد و الإلتزام بالرؤيا وكذلك الأخذ بالإعتبار عنصر المخاطرة" (مراد، 9:2010)، في حين يرى الإتحاد الأوروبي أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والإبتكار و الإبداع والفاعلية وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة" (المري، 2013)، وعرفها المرصد العالمي على أنها: "أية مبادرات فردية أو جماعية لإنتاج سلع وخدمات لهدف تحقيق الربح" (أبو النصر وآخرون،11:2017)، ويمكن تحديد عناصر مفهوم ريادة الأعمال بالنقاط التالية:

- انشاء وتطوير منظمات اقتصادية ربحية لتقديم سلع أو خدمات لأفراد المجتمع.
- المزج بين المخاطرة والإبتكار والإبداع والفاعلية.
- الإستخدام الفعال للموارد المتاحة.
- اغتنام الفرص المتاحة لتقديم المنتجات واشباع الحاجات.

ونتيجة للإهتمام الدولي بريادة الأعمال تم تأسيس المرصد العالمي لريادة الأعمال (Global Entrepreneurship Monitor) عام(1999) كمشروع مشترك بين(Babson College) في الولايات المتحدة الأمريكية و(London Business School) في المملكة المتحدة، وتشارك العديد من دول العالم من أوروبا وأسيا وكندا وأمريكا وأفريقيا من خلال الفرق البحثية في تقديم تقارير عن ريادة الأعمال بها من خلال المرصد، ودراسة أسباب ريادة الأعمال ومعوقاتها بهذه الدول، ويصنف المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) ريادة الأعمال إلى نوعين، هما:

- ريادة الضرورة: حيث يلجأ الأشخاص الى تأسيس مشروعات خاصة لتحقيق دخل يعتاشون منه، بسبب عدم توفر بديل أخر، وتتصف ريادة الضرورة بأنها لا تعتمد على الإبداع والتجديد، وإنما تعتمد على تكنولوجية بدائية قليلة التكاليف.
- ريادة الفرصة: حيث يقيم الأشخاص مشروعاتهم، لاستغلال الفرص المتاحة في السوق، مثل تقديم سلعة أو خدمة جديدة لتحسين دخلهم، وتحقيق الأمان الوظيفي والإستقلالية، ويتميز هذا النوع من الريادة بالإبتكار والإبداع واستخدام التكنولوجيا الحديثة، (ضيف الله، 2017).

وتعتبر دول العالم _ سواء المتقدمة أو النامية_ ريادة الأعمال رافداً أساسياً لدعم وتعزيز اقتصادها، حيث تلعب دوراً مهماً في تقليل النفقات العامة للدول وخاصة المرتبات، وتزيد من الحصيلة الضريبية، كما أنها تعمل على تخفيض معدلات البطالة بين الشباب والمساعدة في القضاء على الفقر من خلال توليد فرص عمل لأفراد المجتمع التي تؤمن لهم مصدراً دائماً للدخل، و تحقيق الإستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة مما يؤدي الى نمو سوق العمل المحلي و ارتفاع معدلات النمو الإقتصادي المستهدفة، فضلاً عن تشجيع الشباب على الابتكار والإبداع مما يدفع الى زيادة الإنتاجية للأفراد والمجتمعات وبالتالي مساهمتها في رفع مستوى المعيشة و تحقيق النمو الإقتصادي، ويرى (محمد وسلمان، 2011) أن المشروعات الريادية تتميز بدورها في المجتمعات من خلال:

- توفير مصادر منافسة للمنظمات الكبيرة وتحد من قدرتها على التحكم في الأسعار.
- تعد مجالاً خصباً لتطوير الأفكار الإبداعية والجديدة.
- تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوظائف وخلق فرص العمل في الدول المتقدمة والنامية.
- تمثل بذوراً أساسية للمنظمات الكبيرة.
- تساعد على تطوير وتنمية المناطق الحضرية والريفية التي تعاني من الفقر وارتفاع معدلات البطالة فيها.

وقد قام العديد من الباحثين المهتمين بهذا الموضوع بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول الرياديين وأصحاب الأعمال الناجحين، لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تميزهم ونجاحهم في أعمالهم، وتوصلوا إلى أن الرياديين يتمتعون بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم، منها:

- الخصائص الشخصية: التي يمتلكها الريادي لإدارة مشروعه بنجاح، مثل: تحمل المخاطرة، الثقة بالنفس، الإندفاع للعمل، الإلتزام بالعمل، والتفاؤل.
- الخصائص السلوكية: وهي ما يمتلكه الرائد من مهارات سلوكية تمكنه من إدارة مشروعه بنجاح، وتشمل: القدرة على التواصل، العمل الجماعي، القيادة، إدارة الوقت وغيرها.
- المهارات الإدارية: وهي ما يمتلكه الريادي من مهارات إدارية تمكنه من إدارة مشروعه بنجاح، و تشمل: مهارات بناء العلاقات الإنسانية، مهارات فكرية تتعلق بالإبتكار والإبداع والتجديد، المهارات التحليلية، المهارات الفنية المتعلقة بعمليات المشروع، (الفرجاني و الشيخي، 2019).

2.2 التنمية المستدامة:

تطور مفهوم التنمية المستدامة عبر الزمن ابتداءً من اللجنة الكندية للمحافظة على الطبيعة، التي رأت بوجوب نقل الرأسمال الطبيعي للأجيال القادمة، وانتهاءً بقمة (كوبنهاغن) التي ناقشت ظاهرة الإحتباس الحراري، إلا أن مفهوم التنمية المستدامة تبلورت خطوطه مع اشتداد تنامي وعي الدول والهيئات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع في مؤتمر(ستوكهولم سنة 1972)، ومع نشر تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية المسماة بلجنة (Brundtland,1987) التي تبنت بشكل رسمي ودائم مصطلح التنمية المستدامة (الفيراني، 2017)، وعرفته في تقريرها المشار إليه بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على اشباع احتياجاتها" (أبو النصر و محمد، 2017: 81)، وعرفتها منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية بأنها: "التنمية التي تكون طويلة الأجل والتي تؤدي إلى تعظيم الرفاهية للجيل الحالي دون ان تؤدي إلى تخفيض مستوى تلك الرفاهية في المستقبل ولتحقيق ذلك يتطلب إزالة الآثار السلبية التي تكون مسؤولة عن استنفاذ الموارد الطبيعية والتدهور البيئي، كما يتطلب أيضا حماية السلع والخدمات العامة التي تكون ضرورية لتحقيق النمو الإقتصادي في ظل نظام بيئي سليم وصحي ومجتمع متماسك" (الدوري و أبو سالم، 2013: 295)، كما عُرفت بأنها "السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الوضع في الإعتبار قدرات النظام البيئي" (الحسن، 2011: 4)، كما تعرف بأنها: " تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الإحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها تلبية احتياجات المرء

من الغذاء والمسكن و الملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والإجتماعية، وهي تنمية تشترط أن لا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي" (قباني و موسى، 2018: 124)، وبذلك يمكن اعتبار أن التنمية المستدامة تحاول معالجة ثلاثة قضايا رئيسية هي: التنمية الإقتصادية والتنمية الإجتماعية مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعة.

وقد أصدرت لجنة التنمية المستدامة المنبثقة عن قمة الأرض كتاباً حول مؤشرات التنمية المستدامة تضمنت نحو(130) مؤشراً في ثلاثة أبعاد هي:(Filser,2019؛ الفبراني،2017؛Iyigun,2015؛ الدوري و أبو سالم،2013؛غيلان و آخرون،2009).

1. البُعد الإقتصادي: ويتضمن الإنعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الإقتصادي على البيئة ويتضمن: معدل نصيب الفرد من استهلاك الموارد الطبيعية، والقضاء على الفقر، والحد من التفاوت في توزيع الدخول بين أفراد المجتمع، واستخدام التكنولوجيا في زيادة الإنتاجية وانعكاسه على تحسين المستوى المعيشي.
2. البُعد الإجتماعي: ويتضمن المتطلبات الإجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة واستمرارها وهي: الحكم الصالح والمشاركة في الحكم من قبل جميع أفراد المجتمع، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق النائية، الإهتمام بالنمو السكاني و رعاية الأسرة و توزيع السكان بين المناطق الحضرية والنائية، وفضلاً عن تقديم الدعم للمجتمع المدني وفرص العمل والضمان الإجتماعي وغيرها.
3. البُعد البيئي: ويعني تحقيق الرفاهية الإقتصادية للأجيال الحاضرة والقادمة مع الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، ويتضمن: حماية الموارد الطبيعية، والإستخدام الأمثل للأرض الزراعية، و المحافظة على الموارد المائية، وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي، وتحسين نوعية مياه الشرب، وحماية المناخ من الإحتباس الحراري، والعمل على ايجاد بيئة خضراء خالية من التلوث، وحمايتها من جميع الآثار السلبية للمخلفات الصناعية، كذلك عدم إهدار الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئي بالنفايات والإشعاعات وغيرها، و استعمال التكنولوجيا النظيفة العالية الكفاءة في الصناعة التي لا تسبب التلوث البيئي وتنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة بطبقة الأوزون.

وحددت الجمعية العامة الأمم المتحدة (17) هدفاً للتنمية المستدامة سُميت بالأهداف العالمية من أجل رؤية عالمية وتحويلية لعالم أفضل وهي:

1. القضاء على الفقر بكافة أشكاله.

2. القضاء التام على الجوع وتامين الغذاء وتحسين التغذية والزراعة.
3. ضمان الصحة الجيدة وتعزيز مستوى المعيشة للجميع.
4. ضمان جودة التعليم وتعزيز فرص التعليم المستمر للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
6. ضمان توفير خدمات المياه النظيفة والصرف الصحي للجميع.
7. ضمان الحصول على طاقة متجددة ونظيفة للجميع.
8. تعزيز النمو الإقتصادي وتوظيف القادرين على العمل.
9. تحقيق التصنيع المستدام وتبني الإبتكار والإبداع.
10. الحد من أوجه عدم المساواة في الدول.
11. بناء مدن ومجمعات محلية مستدامة.
12. ضمان إنتاج مستدام و استهلاك منظم.
13. اتخاذ إجراءات فعالة لتحسين المناخ.
14. المحافظة على الحياة تحت الماء من الأنهار والبحار والمحيطات والمسطحات والكائنات المائية.
15. حماية الحياة في البر وتعزيز الإستخدام المستدام للنسق الإيكولوجي (البيئي) والغابات ومكافحة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي.
16. تعزيز السلام الدولي والعدالة للجميع والمسائلة على جميع المستويات.
17. عقد وتنفيذ الشراكات لتحقيق الأهداف، (الجمعية العامة الأمم المتحدة، 2015).

و على الرغم من الجهود العالمية والمحاولات الجادة التي قامت بها الكثير من الدول والهيئات والأفراد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أن هذه الجهود والمحاولات لاتزال عاجزة بشكل كبير و ذلك بسبب عدة عوامل من أهمها: الزيادة المطردة في سكان العالم، حيث يُتوقع أن يصل عدد سكان العالم عام (2050) إلى (9) مليار شخص مما سيضاعف تعقيدات التنمية المستدامة، كذلك انتشار الفقر المدقع في العالم و يصاحب ذلك انتشار الأمراض و الأمية والبطالة وارتفاع مستوى الديون وعدم استغلال الموارد الطبيعية بشكل جيد، وعدم الإستقرار الناتج عن غياب الأمان والسلام و انتشار الحروب الأهلية في كثير من الدول النامية، كما يؤدي استمرار الهجرة من المناطق النائية للمناطق الحضرية، وانتشار المناطق العشوائية في المدن الى تفاقم الضغوط على الأنظمة البيئية، والخدمات وتلوث الهواء وكثرة

النفايات، بالإضافة الى تعرض بعض مناطق العالم لظروف مناخية قاسية مثل: انخفاض معدلات الأمطار عن المعدل العام السنوي او ارتفاع درجات الحرارة في الصيف وارتفاع معدلات التبخر والنتح مما يؤدي إلى ظاهرة الجفاف والتصحر، أو حدوث حالات من الفيضانات والغرف وانجراف التربة عند ارتفاع مستوي هطول الأمطار، فضلاً عن محدودية الموارد الطبيعة وسوء إستغلالها مثل النقص في الموارد المائية وندرة الأراضي الصالحة للزراعة ونقص الطاقة غير المتجددة في بعض الدول، و عدم مواءمة بعض التقنيات والنماذج والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الإقتصادية والإجتماعية والبيئية في بعض الدول النامية، ونقص الكفاءات الوطنية القادرة على التعامل معها(الحسن، 2011).

2.3 دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة:

منذ أن أطلقت الأمم المتحدة مصطلح التنمية المستدامة سارعت دول العالم إلى تطبيقها من خلال وضع استراتيجيات و آليات مختلفة وفقا لطبيعة وهيكلية اقتصاد كل منها، وتشكل ريادة الأعمال أحد العوامل المهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأنها توفر حلولا تتسم بالكفاءة والإبتكار والإستدامة للمشاكل الإجتماعية والإقتصادية والبيئية (الجمعية العامة للأمم المتحدة،2018)، من خلال إحداث تغيير جوهري بتقديم افكار جديدة و حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجهها المجتمعات، وزيادة معدلات الإنتاج وتقديم الخدمات واستخدام التقنية الحديثة والإتصالات والمعلومات، كما سعت ريادة الأعمال في توفير حلول لقضايا الفقر والتعليم والحفاظ على البيئة، وهذا يدفع عدد من الدول و المنظمات الدولية والإقليمية إلى الإهتمام بتشجيع ريادة الأعمال وتقديم سبل الدعم للمشروعات الريادية الصغيرة، و إنشاء الحاضنات وطرح مبادرات تمويلية لها، وتبادل الخبرات مع المنظمات الدولية الراعية لريادة الأعمال، حيث سعت العديد من المنظمات الدولية إلى التركيز على ريادة الأعمال كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث حددت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ثلاث أولويات رئيسة لتعزيز التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية هي:

- خلق الإزدهار الإقتصادي المشترك من خلال تحفيز وتنمية ريادة الأعمال مما يحقق التنوع الإقتصادي، وتزايد العلاقات التجارية والصناعية ورفع مستوى الإبتكار التكنولوجي.
- رفع القدرة التنافسية من خلال تبادل الخبرات والتكنولوجيا الحديثة وتنمية الإبتكار.
- الحفاظ على البيئة، حيث أن التقدم في القضاء على الفقر لن ينجح إلا في إطار مستدام بيئياً، (سليمان، 2017).

وتهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات المجتمع في الوقت الحاضر دون التأثير على إمكانية تلبية هذه الإحتياجات للأجيال القادمة، حيث تتطلب التنمية المستدامة استخدام الموارد الطبيعية لتحسين الظروف المعيشية للأفراد، والنمو الإقتصادي والتنمية الإجتماعية والحفاظ على البيئة، وقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن ريادة الأعمال عنصر أساسي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها الثلاثة كما يلي:

1. التنمية الاقتصادية: تحقيق النمو الإقتصادي من خلال خلق فرص العمل وتوفير العمل اللائق، والزراعة المستدامة وتعزيز الإبتكار.
2. التنمية الاجتماعية والإنسانية: تقديم مساهمة إيجابية في تعزيز التماسك الإجتماعي والمساهمة في الحد من عدم المساواة، توسيع الفرص للجميع بما في ذلك النساء والشباب و الضعفاء.
3. التنمية البيئية: التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، تعزيز الممارسات البيئية وأنماط الإستهلاك، (Filser,2019).

كما أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بشكل صريح في الهدفين (4–8)، ترتبط ريادة الأعمال بالتعليم وخلق فرص العمل والإبداع والإبتكار، في حين أشارت أهداف اخرى ضمنياً الى بعض الجوانب ذات العلاقة، الهدف(7) الطاقة النظيفة، الهدف(9) الصناعة والابتكار والبنية التحتية، الهدف(11) المدن والمجتمعات المستدامة، الهدف(12) مسؤولية الإنتاج والإستهلاك، الهدف(13) التغير المناخي.

ويبرز دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول النامية – ومنها العربية– التي تواجه عدداً كبيراً جداً من التحديات على المستوى الإقتصادي والإجتماعي والبيئي و السياسي (Shepherd&Patzelt,2017 ؛Ben Youseef,Boubaker,Omar,2017؛Ibeenow,2018 ؛Iyigun,2015 ؛ غيلان، ياسين، ومحيسن، 2009) من خلال:

1. التنمية الإقتصادية المستدامة: تسعى التنمية الإقتصادية الى تحقيق الكفاية الإقتصادية والنمو الإقتصادي وذلك بزيادة الإنتاجية وتوظيف الأفراد وحسن استغلال الموارد الإقتصادية، وبالتالي تطور الصناعة والتجارة والخدمات وعدالة توزيع الثروة الإقتصادية في المجتمع، وتلعب ريادة الأعمال دور بارز في دعم جهود التنمية الإقتصادية في المجتمعات، بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الى ايجاد حياة أفضل للأفراد وتحقيق الإزدهار الإقتصادي، حيث تمثل أحد الحلول لمواجهة التحديات المستقبلية التي تسهم في تحقيق النمو الإقتصادي وتعزيز الأهداف الإجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، ويتم ذلك من خلال:

– زيادة الطاقة الإنتاجية والتشغيلية للإقتصاد المحلي.

– زيادة دخل الأفراد وبالتالي ارتفاع الناتج المحلي للدول.

– زيادة استخدام الأساليب الحديثة للإنتاج التي تسعى لحسن استغلال الموارد وتخفيض نسب العادم والتالف.

– توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من فئة الشباب(من الجنسين) مما يقلل معدلات البطالة ويزيد من القدرة الإنتاجية للمجتمع، وبالتالي تحقيق الازدهار الإقتصادي والإجتماعي.

– تشجيع إطلاق الافكار الإبتكارية والإبداعية التي تواجه تحديات العمل، كذلك الإستفادة من الفرص التجارية وابتكار المنتجات والخدمات.

– تعزيز التطور الصناعي بأفكار ابتكارية وتقديم منتجات وخدمات جديدة وتحسين نوعيتها.

– توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الأعمال مثل التجارة الإلكترونية والتسوق الرقمي والتدريب الإلكتروني وغيرها.

– تعتمد المشروعات الريادية الى تطوير التكنولوجيا وأساليب الإتصالات مثل الهاتف الذكي والهاتف اللوحي وكذلك ظهور العديد من التطبيقات ذات الصبغة العالمية التي تقدمها شركات التكنولوجيا على مستوى العالم.

2. التنمية الإجتماعية والإنسانية المستدامة: تهدف التنمية الإجتماعية الى القضاء على الفقر والبطالة وتحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات وتلبية الإحتياجات الصحية والحد من الأمراض والوفيات وتقديم الرعاية الصحية، وتحقيق العدالة الإجتماعية للأفراد، كذلك الإهتمام بمعدلات النمو السكاني وتحسين التعليم وغرس القيم الثقافية والإتجاهات الإيجابية في المجتمع، وتهدف التنمية الإنسانية الى ضمان حقوق الإنسان في الحياة الكريمة وحرية التفكير والتعبير والتعلم والرفاهية، والحريات المدنية وحرية التملك والعمل وغيرها، كما تضمن الأمن الإقتصادي والغذائي والصحي والشخصي والبيئي والمجتمعي للإنسان، وعدم التمييز العنصري سواء الديني او العرقي، وترتبط التنمية الإجتماعية والإنسانية ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الإقتصادية والبيئية.

وتساهم ريادة الأعمال بدور إيجابي في تحسين التعليم والأوضاع الإجتماعية والإنسانية والصحية وبالتالي في رفع مستوى رفاهية حياة الناس في مجتمعاتهم وذلك من خلال:

– دعم وتشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة بأفكار ابتكارية وتطويرها وبالتالي ايجاد وظائف جديدة.

– الحد من انتشار الجريمة والسلوكيات المنحرفة بين الشباب الناتجة عن الفراغ والفقر.

- الحفاظ على الموارد البشرية والحد من الفراغ الفكري لدى الشباب وتوجيههم الى اعمال مفيدة.
- المساعدة في القضاء على الفقر وما يسببه من معضلات اجتماعية وإنسانية.
- تحفز على تحمل المسؤولية الإجتماعية ورفع المستوى الثقافي للأفراد من خلال زرع القيم الإيجابية مثل قيمة العمل، احترام الوقت، الالتزام بالعمل، بناء علاقات إنسانية، التعلم الذاتي وغيرها من القيم.
- إيجاد حلول مبتكرة لبعض المشاكل الإنسانية والصحية والإجتماعية.
- قيام بعض المشروعات الريادية على استخدام تقنية المعلومات والإتصالات في نشر المعرفة عن بعد والمساعدة في التعلم.

3. التنمية البيئية المستدامة: تشمل التنمية البيئية قضايا الحد من إحداث التلوث والضرر البيئي وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، ويدعو التوجه العالمي إلى إدراج البُعد البيئي ووضع مؤشرات وقوانين لحماية البيئة في اطار التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة، كما عقدت العديد من الإتفاقيات الدولية تناولت التغير المناخي والتنوع البيولوجي وانبعاث الغازات وخطر الإنقراض وغيرها ويكمن دور ريادة الأعمال في هذا المجال في المساهمة في حل العديد من المشاكل البيئية فهي تقلل من التلوث البيئي والحفاظ على النظام البيئي وتحسين امدادات المياه العذبة واستخدام التكنولوجيا في الزراعة الذي أحدث نقلة نوعية في تحسين الغلات والمحاصيل وحسن استخدام الموارد وذلك من خلال:

- التشجيع على إقامة المشروعات الريادية الخضراء واستخدام تقنيات للحفاظ على المياه والحد من التصحر مثل تقنية الري بالتنقيط والصوبات الزراعية (Green House).
- حسن استغلال الطاقات المتجددة في الأعمال الريادية مثل الطاقة الشمسية والرياح والمياه.
- دعم الأفكار الإبداعية للحافظ على الثروات المائية مثل إنشاء مزارع الأسماك.
- إقامة مشروعات ريادية بإعادة تدوير بعض المخلفات بطرق ابتكارية مثل الورق والبلاستيك والزجاج و الحديد وغيرها.
- إقامة مشروعات ريادية تحافظ على الموارد الطبيعية، ومن أمثلة الأفكار الريادية: السيارات الكهربائية التي تحد من التلوث البيئي.
- اعتماد المشروعات الريادية على استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت في الإتصالات أدى الى التقليل من استخدام الورق وبهذا تساعد في الحفاظ على الأشجار والغابات وبالتالي طبقة الأوزون.

2.4 تعزيز دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة في الدول العربية:

نظراً للدور البالغ لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للدول العربية لابد من التأكيد على أهمية اتباع بعض الآليات التي تفعل هذا الدور، من أهمها:

- نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات العربية لتشجيع الشباب من الجنسين على التفكير الريادي والإقدام على الأعمال الريادية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل باستهداف الجامعات والمعاهد والمدراس بهذه الأنشطة التوعوية، وتعزيز الثقافة الإبتكارية لديهم ودعم الأفكار الريادية القابلة للتطبيق.
- وضع استراتيجيات وسياسات على مستوى الدولة لتشجيع الشباب من الجنسين على الإنخراط في الأعمال الريادية وتطويرها، ووضع التشريعات القانونية والسياسات الإقتصادية التي تحميها مثل: الإستثمار و الضرائب والتسهيلات الجمركية وغيرها.
- الدخول في اتفاقيات مع منظمات وهيئات دولية وإقليمية لتطوير ريادة الأعمال والإستفادة من تجاربها مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وغيرها.
- العمل على توفير البيئة الإقتصادية والبنية التحتية الداعمة لإنشاء وتشغيل ونجاح هذه المشروعات الريادية من خلال تقديم الدعم الفني والمالي والتسويقي لمؤسسات ريادة الأعمال، و مساعدة المشروعات الريادية في اقتناء التكنولوجيا الحديثة والآلات والمعدات وقطع غيارها وتسهيل صيانتها، كذلك توفير مصادر التمويل اللازم من خلال المصارف التجارية والمتخصصة وشركات الإستثمار والجهات الأخرى مع تسهيل الإجراءات و الضمانات المطلوبة للتمويل، بالإضافة إلى مساعدة هذه المشروعات في تسويق منتجاتها وخدماتها، و توفير الحماية الكافية للمنتجات الوطنية التي تعاني من انخفاض جودتها بالمقارنة مع المنتجات الأجنبية المماثلة.
- إنشاء ودعم حاضنات ومسرعات الأعمال الريادية لتقديم خدمات المشورة الفنية والإدارية والمالية، والتدريب على إنشاء مشروعات ريادية وكيفية وضع الخطط لها وبدء العمل بها، والمساعدة في مراقبة معايير التقييم المناسبة لأدائها.

3. الإستنتاجات:

بناءً على الدراسة النظرية لدور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة، خلصت الدراسة إلي مجموعة من الإستنتاجات من أهمها:

- يعتبر الإهتمام بريادة الأعمال ضرورة حتمية افرزته الإتجاهات العالمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تعتبر ريادة الأعمال أداة مهمة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- هناك اهتمام كبير توليه المنظمات الدولية والإقليمية لتشجيع ريادة الأعمال وتقديم سبل الدعم للمشروعات الريادية الصغيرة، وانشاء الحاضنات وطرح مبادرات تمويلية لها، وتبادل الخبرات مع المنظمات الدولية الراعية لريادة الأعمال.
- تلعب ريادة الأعمال دوراً بالغ الأهمية في أبعاد التنمية المستدامة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والتقنية، حيث انها تعمل على احداث تغيير جوهر في المجتمعات من خلال الإبداع وخلق أفكار جديدة وتقديم حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجهها المجتمعات، وزيادة معدلات الإنتاج وتقديم الخدمات واستخدام التقنية الحديثة والإتصالات والمعلومات، كما سعت ريادة الأعمال في توفير حلول لقضايا البطالة و الفقر والحفاظ على البيئة.

4. التوصيات:

تناولت الدراسة بالتحليل دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الإقتصادية، الإجتماعية والإنسانية، البيئية)، واستناداً لاستنتاجات الدراسة، تقدم الدراسة مجموعة التوصيات التالية التي يُؤمل أن تسهم في تفعيل دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة في الدول العربية:

- الإهتمام بنشر ودعم ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات العربية وذلك من خلال عقد ورش عمل وندوات لنشر وتعزيز الوعي بأهمية دور المؤسسات الريادية الصغيرة، في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات العربية.
- الإهتمام بالرياديين من الطلاب داخل الجامعات والمعاهد و تشجيعهم على تقديم الأفكار الإبداعية، وذلك بإقامة مسابقات وجوائز للتشجيع على الإبداع والتميز.
- زيادة اهتمام الدولة بدعم وتشجيع الاعمال الريادية وجعلها من الأولويات الإستراتيجية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بتوفير الإمكانيات المالية والمادية والإدارية اللازمة وسن التشريعات المشجعة على قيام الأعمال الريادية.
- العمل على زيادة الإهتمام والدعم من قبل الدولة للمؤسسات الريادية، وذلك من خلال تأسيس حاضنات الأعمال التي تقدم الخدمات الإستشارية والفنية والإدارية والتدريب والمعلومات المتخصصة عن السوق وخدمات دراسة الجدوى الإقتصادية التي تحتاجها، كذلك تسهل عملية الدعم المالي

والتقني لهذه المؤسسات الريادية، والدخول في اتفاقيات دولية وإقليمية لتأهيل حاضنات الأعمال في ضوء خبرات رائدة للدول والمنظمات الدولية.

- الإستفادة من تجارب الدول المتقدمة والمنظمات الدولية في مجال ريادة الأعمال، ومحاولة تطويعها و تطبيقها في بيئة أعمال مناسبة لظروف المجتمعات النامية (اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً).

***

5. المراجع:

5.1 المراجع العربية:

أبو النصر، سامي سليم، الطلاع، سليمان أحمد، أبو أمونة، يوسف، والشوبكي، مازن جهاد، (6-7 ديسمبر 2017)، التعليم التقني ودوره في تعزيز ريادة الاعمال في قطاع غزة، ***المؤتمر العلمي الثاني: الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني***، كلية فلسطين التقنية، فلسطين.

أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت، (2017)، ***التنمية المستدامة: مفهوما، أبعادها، مؤشراتها***، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو قرن، سعيد محمد، (2015)، ***واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية قطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية***. رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أكاديمية الامارات الدبلوماسية،(2019)، ***تقرير مؤشر ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة المنطقة العربية***، أبوظبي: مركز التميز لأهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة، (25-27 سبتمبر 2015)، تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ***مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة***، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة، (2017)، ***تقرير أهداف التنمية المستدامة***، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة، (2018)، تقرير الأمين العام عن مباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية المستدامة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

الحسن، عبدالرحمن محمد،(15-16 نوفمبر 2011)، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، ***ملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة***، جامعة المسيلة، الجزائر.

حسين، أشرف عبد الحميد، (2018)، الريادة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على شركة الاتصالات الليبية فرع درنة، ***المجلة الليبية للدراسات***،(15):262-296.

الدوري، زكريا مطلك، و أبو سالم، أبوبكر أحمد،(2013)، ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على شركة سوناطراك البترولية الجزائرية، ***مجلة ديالي***،(58): 278-325.

السكارنة، بلال خلف، (2007)، المشاريع الصغيرة والريادة، ***مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة***، (15):33-79.

سليمان، هاشم، (2017)، تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تنمية ريادة الأعمال والاستثمار، ***الملتقى الدولي الثاني للتعريف بأهداف التنمية المستدامة 2030***، مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، البحرين.

ضيف الله، عبد الرزاق جبريل، (11–12 نوفمبر 2017)، معوقات استمرارية المشروعات الريادية في ليبيا، ***المؤتمر العلمي الأول لريادة الأعمال في ليبيا: الواقع والمأمول***، الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني، المعهد العالي للمهن الشاملة بدرنة، المعهد العالي للسياحة والضيافة، ليبيا.

عبد الله، سمير، و حتاوي، محمد، (2014)، ***سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الأعمال في دولة فلسطين***، فلسطين: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.

غيلان، مهدي سمر، ياسين، فايق جزاع، و محيسن، شيماء رشيد، (2009)، دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية المستدامة في البلدان العربية والمتقدمة. ***مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية***، 1–21.

الفرجاني، فاطمة علي، و الشيخي، نورية سعد، (2019)، خصائص ومعوقات ريادة الأعمال النسائية، ***مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية***،(2): 1–26.

الفيراني، عمر فرج، (29 أكتوبر 2017)، التنمية المستدامة وتحدياتها في ليبيا وانعكاساتها على الأمن القومي الليبي، ***المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال: التوجهات الحديثة للعلوم الاقتصادية ودورها في التنمية المستدامة***، جامعة مصراتة، ليبيا.

قباني ، عبد الحليم محمد ، و موسى، جعفر عبدالله، (2018)، أثر تعزيز ثقافة مكافحة الفساد الإداري من أجل التنمية المستدامة والقضاء على البطالة من وجهة نظر طلاب جامعة الطائف فرع رنية، ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***، 2(7): 114–131.

محمد، إيثار عبدالهادي، و سلمان، سعدون محمد، (22–23 نوفمبر 2011)، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، ***الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات***، جامعة ورقلة، الجزائر.

مراد، زايد، (6–8 أبريل 2010)، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ***الملتقي الدولي حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال***، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، الجزائر.

المري، سالم ياسر، (2013)، ***ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية***، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

2.5 المراجع الأجنبية.

Ben Youssef, A., Boubaker, S., & Omri, A. (2017). ***Entry into Formal and Informal Entrepreneurship and Sustainability Goals: the Need for Innovative and Institutional Solutions.*** Elsevier: Technological Forecasting and Social Change.

Filser , M., Kraus, S., Roig-Tiemo, N., Kailer, N., & Fischer, U. (2019). Entrepreneurship Catalyst for Sustainable Development: Opening the Black Box. ***Sustainability***,(11): 1-18.

Ibeenwo, G. I. (2018). Entrepreneurship Role in Sustainable Develpoment in Nigeria: The Dangote Phenomeonon. ***Business,Management and Economics Research***,4(2): 20-26.

Iyigun, N. O. (2015). Waht could Entrepreneutship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***, (195):1226-1231.

Shepherd, D. A., & Patzelt, H. (2017). ***Researching Entrepreneurshipsp' Role in Sustainable Development. In Trailblazing in Entrepreneurship:Creating New Paths for Unerstanding the Field***. Switzerland: Springer International Publishing.